

التقرير (الخامس)

مشترك (٤)

جمهورية مصر العربية

مجلس النواب

-

الفصل التشريعي الثاني

دور الانعقاد العادي الأول

-

اللجنة المشتركة

من لجنة الطاقة والبيئة ومكاتب لجان

الإدارة المحلية والشئون الاقتصادية والنقل والمواصلات والشئون الصحية

—————

السيد المستشار الدكتور رئيس مجلس النواب

تحية طيبة، وبعد فأتشرف بأن أقدم لسيادتكم ، مع هذا ، تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الطاقة والبيئة ومكاتب لجان الإدارة المحلية والشئون الاقتصادية والنقل والمواصلات والشئون الصحية ، عن قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١١١ لسنة ٢٠٢١ بالموافقة علي اتفاق قرض بين جمهورية مصر العربية والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية بشأن مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي ، الموقع بتاريخ ٢٤ / ١ / ٢٠٢١ ، رجاء التفضل بعرضه على المجلس الموقر.

وقد اختارتني اللجنة المشتركة مقررأ أصلياً ، والسيد النائب محمد الجبلاوي، مقررأ احتياطياً، لها فيه أمام المجلس.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

٢٠٢١ / ٤ / ٦

رئيس اللجنة المشتركة

(م/ حسام الدين عوض)

تقرير

اللجنة المشتركة

من لجنة الطاقة والبيئة ومكاتب لجان

الإدارة المحلية والشئون الاقتصادية والنقل والمواصلات والشئون الصحية

عن قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١١١ لسنة ٢٠٢١ بالموافقة علي اتفاق قرض بين جمهورية مصر العربية والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية بشأن مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي ، الموقع بتاريخ ٢٤ / ١ / ٢٠٢١ .

أحال المجلس بجلسته المعقودة يوم الثلاثاء ٣٠ من مارس سنة ٢٠٢١ إلى لجنة مشتركة من لجنة الطاقة والبيئة ومكاتب لجان الإدارة المحلية والشئون الاقتصادية والنقل والمواصلات والشئون الصحية قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١١١ لسنة ٢٠٢١ بالموافقة علي اتفاق قرض بين جمهورية مصر العربية والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية بشأن مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي، الموقع بتاريخ ٢٤ / ١ / ٢٠٢١، وذلك لبحثه وإعداد تقرير عنه يعرض علي المجلس .

فعدت اللجنة المشتركة اجتماعاً لنظره ، بتاريخ ٦ / ٤ / ٢٠٢١، حضره ممثلاً عن الحكومة:

عن وزارة البيئة :

الأستاذة/ سها طاهر
رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الدولية
الأستاذ/ تامر أبو غرارة
مستشار الوزيرة للتعاون الدولي
الأستاذ/ هاني ميشيل المراغى
مدير شئون المجالس النيابية

عن وزارة المالية :

الأستاذ/ جمال سويلم
مستشار بقطاع التمويل

عن وزارة النقل :

المهندسة/ منى حسن قطب
رئيس الإدارة المركزية للدراسات والتطوير
المهندس / عماد الدين محمود
مساعد رئيس جهاز النقل الداخلى والدولى

عن وزارة التنمية المحلية:

الدكتور/ أحمد سعيد
مدير وحدة إدارة المخلفات
المستشار الدكتور/ لطفى منصور
المستشار / عمرو الشاهد
الأستاذ / نبيل محمد نجيب
وحدة إدارة المخلفات

عن وزارة الصحة والسكان:

الدكتورة/ أميمة عز الدين

مدير عام صحة البيئة

عن وزارة التعاون الدولي:

الدكتورة/ شيرين طه

مساعد الدكتورة الوزيرة

الأستاذ/ إيهاب يسرى

مدير عام بالوزارة

عن وزارة الخارجية :

السفير / أيمن ثروت

وزير مفوض نائب مدير إدارة البيئة

أطلعت اللجنة المشتركة على تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية^(١) بشأن طريقة إقرار الاتفاق المشار إليه والذي انتهى إلى أن القرار المعروض لا يتضمن ما يخالف الدستور وجاء طبقاً لحكم الفقرة الأولى من المادة (١٥١) من الدستور والمادة (١٩٧) من اللائحة الداخلية للمجلس. ونظرت اللجنة القرار المعروض ومذكرته الإيضاحية المرفقة به^(٢)، واستعادت نظر الدستور واللائحة الداخلية للمجلس.

وفى ضوء ما دار في اجتماعها من مناقشات وما أدلى به السادة ممثلو الحكومة من إيضاحات، فإن اللجنة تورد تقريرها عنه على النحو التالي :

المقدمة

أولاً: أهم الأحكام الواردة في الاتفاق .

ثانياً: رأى اللجنة المشتركة.

المقدمة:

تُعد مصر الوجهة الأولى لاستثمارات البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية وذلك على مستوى دول منطقة جنوب وشرق البحر المتوسط، والتي تضم مصر ولبنان والمغرب وتونس والصفة الغربية وقطاع غزة، ويرجع ذلك إلى العلاقة المتميزة بين مصر والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية والتي انعكست على تعزيز التنمية في العديد من القطاعات لاسيما المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، ومكافحة تغير المناخ ، وتعزيز فرص العمل ، وتمكين المرأة، بما يدفع نحو إعادة البناء بشكل أفضل في مختلف

(١) نظره المجلس ووافق عليه بجلسته المعقودة يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ من مارس ٢٠٢١ .
(٢) مرفق بالتقرير.

القطاعات التنموية، سواء للقطاع الحكومي أو الخاص ويعزز جهود الدولة لتحقيق أجندة التنمية الوطنية التي تتسق مع الأهداف الأساسية للتنمية المستدامة.

وتعد القاهرة الكبرى من أعلى المدن تلوثاً وذلك كان لابد من مواجهة ذلك بالعديد من الاجراءات البيئية والعمل على الاتجاه نحو التحول إلى الأخضر، فتلوث الهواء يؤثر على الناتج المحلي عن طريق انفاق مليارات الجنيهات لمواجهة الاثار الصحية الناجمة عنه وذلك كان لابد من توجيه القروض البيئية للقضاء على ذلك التلوث.

وبناءً على ذلك وقعت الدكتورة وزيرة التعاون الدولي والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية بتاريخ ٢٤ يناير ٢٠٢١ اتفاق قرض بين جمهورية مصر العربية والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية وذلك للمساهمة في تمويل مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى ، وذلك بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكي، وهو القرار المعروض .

أولاً- أهم الأحكام الواردة في الاتفاق:

تضمن الاتفاق أحكاماً من أهمها:

١- أطراف الاتفاق:

- جمهورية مصر العربية (المقترض).

(طرف أول)

- البنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية (البنك).

(طرف ثان)

٢-الهدف من القرض:

المساهمة في تمويل مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى ، والحد من انبعاثات الهواء من القطاعات الحيوية ، وتتولى وزارة البيئة مسئولية تنفيذ المشروع .

٣-وصف المشروع:

يتكون المشروع من خمسة أجزاء وذلك على النحو التالي :

الجزء الأول : تحسين إدارة جودة الهواء ونظام الاستجابة :

- يتم تنفيذ برنامج أنشطة للحد من تلوث الهواء وغازات الاحتباس الحرارى من أهمها :

- وضع خطة متكاملة لإدارة المناخ وجودة الهواء للحد من انبعاثات الهواء الملوث في القاهرة الكبرى.
- تعزيز الأدوات التنظيمية لإدارة جودة الهواء من خلال:
 - ١- وضع قائمة جرد للانبعاثات من مصادر متنقلة .
 - ٢- الرصد المستمر لملوثات المناخ قصيرة المدى وغازات الاحتباس الحرارى ورصد ثاني أكسيد الكربون .
- تطوير برامج تدريب على إدارة جودة الهواء ومهارات الوظائف الخضراء في الجامعات والوزارات بما في ذلك المناهج الدراسية .
- تعزيز حوار السياسات من خلال اجراء تقييمات للصحة البيئية والفوائد الاقتصادية للتدخلات ذات الأولوية في مجال المناخ وجودة الهواء .
- تعزيز المرونة في مواجهة تلوث الهواء من خلال تحسين أدوات التنبؤ بنوعية الهواء ، وانشاء آليات استجابة مؤسسية للأيام التي ترتفع فيها نسبة التلوث.
- الجزء الثانى : دعم تفعيل الخطط الرئيسية لإدارة النفايات الصلبة في القاهرة الكبرى :**
- وذلك من خلال تنفيذ برنامج الأنشطة التالى :**
- تطوير البنية التحتية الجديدة أو تحسين البنية التحتية الحالية لإدارة النفايات من خلال :
 - بناء مرفق متكامل لإدارة النفايات في العاشر من رمضان .
 - إغلاق وإعادة تأهيل لاحتواء مقلب أبو زعبل ، وتقديم المساعدة الفنية لاعداد الدراسات الهندسية التفصيلية ومستندات العطاءات وتقييمات الأثر البيئي والاجتماعى .
 - بناء مرفق لمعالجة النفايات الخطره والتخلص النهائي منها .
 - بناء محطات التحويل ذات الأولوية المضبوطة بيئياً .
 - تقديم المساعدة الفنية للارتقاء البيئي في منطقة إعادة التدوير والمنطقة الصناعية في العكرشة .
- دعم الاستجابة لوباء كورونا وتحسين إدارة نفايات الرعاية الصحية من خلال :
 - تعزيز القدرات لإدارة المواد والنفايات الملوثة من خلال تعزيز قدرات المستشفيات على إدارة النفايات الطبية ، ودعم تعزيز سلامة وأمن موظفي إدارة النفايات الصلبة ، تعزيز أنظمة التنظيف والتطهير في نقاط تجميع النفايات ومركبات جمع النفايات وأنظمة النقل العام .
 - تعزيز الوعي العام بشأن الروابط بين تلوث الهواء والجهاز التنفسى البشرى .
- دعم أنشطة التمكين وبناء القدرات وتعزيز المؤسسى من خلال :
 - تعزيز قدرة هيئة تنظيم إدارة النفايات من خلال تطوير مستندات العطاءات النموذجية والعقود القائمة على الأداء ، وتطوير وتشغيل نظام متكامل لإدارة المعلومات لرصد وتقييم فعالية البرامج المختلفة ، وتحسين وتقييم استرداد التكاليف ونظام الإدارة المالية لتحصيل الرسوم،

اجراء دراسات الجدوى الفنية ، واجراء مراجعة شاملة للأدوار والمسئوليات المؤسسية على المستوى الوطنى .

- تعزيز قدرة وحدة إدارة النفايات الصلبة التنفيذية في وزارة التنمية المحلية .
- انشاء وتشغيل وحدة إدارة النفايات الصلبة في محافظة القليوبية .

الجزء الثالث : الحد من انبعاثات المركبات :

وذلك من خلال تنفيذ برنامج الأنشطة التالى :

- تمويل أسطول نقل للحافلات العامة منخفض أو عديم الانبعاثات والبنية التحتية ذات الصلة.
- دعم الأنشطة التمكينية وهى إنشاء أنظمة إدارة جودة الهواء بهدف تحسين تخطيط النقل على مستوى المدينة عبر منطقة القاهرة الكبرى ، وتوفير التدريب وبناء القدرات لمشغلى الحافلات الكهربائية ، ووضع خطة لتوسيع نطاق نشر الحافلات الإلكترونية .

الجزء الرابع : تعزيز القدرات والتغيير السلوكى والتواصل :

وذلك من خلال تنفيذ برنامج الأنشطة التالى :

- تعزيز القدرات والتغيير السلوكى من خلال :

- انشاء مركز تعليمى للنفايات الصلبة في مرفق الإدارة المتكاملة للنفايات بالعاشر من رمضان.
- أنشطة هادفة لبناء القدرات وتعزيز سبل العيش لجامعى النفايات غير الرسميين في محافظة القليوبية.
- اعداد وتنفيذ استراتيجية لتفعيل أفضل الممارسات في الوظائف الخضراء والاقتصاد الدائرى وتنمية مهارات المؤسسات الصغيرة .

- دعم الاتصال والتوعية من خلال :

- تطوير وتنفيذ استراتيجية المعلومات والتعليم والاتصال وخطة العمل التي تركز على أنشطة المشروع.
- تطوير ونشر المعلومات التي تركز على التغييرات السلوكية والاستعداد لأيام ارتفاع تلوث الهواء.

الجزء الخامس : إدارة المشروع ورصده وتقييمه :

تعزيز القدرات التشغيلية والائتمانية والفنية لوحده تنسيق المشروع للتنفيذ والتنسيق والاشراف والإدارة الشاملة للمشروع من خلال توفير السلع والخدمات غير الاستشارية والتدريب وتكاليف التشغيل لهذا الغرض .

٤ - الشروط المالية للقرض:

أ - مبلغ القرض:

يوافق البنك على إقراض المقترض مبلغ قدره مائتي مليون دولار أمريكي (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي) ويجوز أن يتم تحويل هذا المبلغ من وقت لآخر إلى عملة أخرى وذلك للمساهمة في تمويل المشروع.

ب - رسم الحصول على القرض:

يكون رسم الحصول على القرض بمبلغ (٠,٢٥ %) من مبلغ القرض.

ج - عمولة الارتباط:

تكون عمولة الارتباط بمبلغ يعادل (٠,٢٥ %) سنويًا على رصيد القرض غير المسحوب.

د - معدل الفائدة:

معدل مساوي للمعدل المرجعي لعملة القرض + الهامش المتغير، وذلك بشرط ألا تقل الفائدة المستحقة عن (٠%) سنويًا.

هـ - فترة السداد:

٢٩ سنة وستة أشهر.

و - عدد الأقساط:

٦٠ قسط نصف سنوي وذلك في ١ أبريل و ١ أكتوبر من كل عام .

٥ - السحب من حصيلة القرض :

يجوز للمقترض من خلال وزارة البيئة السحب من حصيلة القرض وفقًا لأحكام المادة الثانية من الشروط العامة^(١) ووفقًا لخطاب الصرف من أجل تمويل النفقات المؤهلة وسداد رسوم الحصول على القرض و كل علاوة غطاء أو طوق لمعدل الفائدة؛ بالمبلغ المخصص.

- شروط السحب ومدته:

مع عدم الإخلال بالشروط العامة للسحب من حصيلة القرض لا يجوز سحب المبالغ المدفوعة قبل تاريخ التوقيع، باستثناء أنه يجوز إجراء عمليات سحب تصل إلى مبلغ إجمالي لا يتجاوز ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار للدفعات التي تمت قبل هذا التاريخ ولكن في أو بعد ١ يوليو ٢٠٢٠، للنفقات المؤهلة، على أن يكون تاريخ الإقفال هو ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦.

(١) الشروط العامة : تعني الشروط العامة للبنك الدولي للإنشاء والتعمير للتمويل، وتمويل المشاريع الاستثمارية، بتاريخ ١٤ ديسمبر ٢٠١٨ ، والتي تم تعديلها آخر مره في ١ أغسطس ٢٠٢٠.

٦- النفاذ والانتهاء:

- يصبح هذا الاتفاق نافذاً فور تلقي البنك الدولي لاعادة التعمير والتنمية شهادة تفيد قيام المقترض باتخاذ كافة الاجراءات الدستورية اللازمة ، وذلك خلال فترة ١٨٠ يوماً من تاريخ توقيعه أو أي تاريخ لاحق يحدده البنك.

ثانياً: رأى اللجنة المشتركة

ترى اللجنة المشتركة أن المشروع الممول من القرض المعروض سيساهم بشكل كبير في القضاء على تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى وزيادة القدرة على مقاومة تلوث الهواء والمساعدة في سرعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإدارة منظومة المخلفات والتي تهدف إلى رفع الكفاءة البيئية في كافة المحافظات بإعداد ٢٧ خطة رئيسية لها وتقسيمها لثلاث مراحل تدخل جميعها ضمن مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي حياة كريمة والتي ستعمل على جمع المخلفات وإدراجها داخل القرى ، حيث يقوم المكون الثاني من هذا المشروع على تنفيذ وحدة معالجة متكاملة للمخالفات بمنطقة بعيدة عن الكتل السكنية وذلك بمدينة العاشر من رمضان على مساحة ١٢٠٠ فدان، حيث يتم التخلص من أغلب المخلفات حالياً بشكل عشوائي مما يعود بالمرود السلبى على الصحة العامة، كما سيعمل هذا المشروع على مساندة الجانب الوطنى فى التفاوض للحصول على المساعدات الناتجة عن اتفاقية باريس لتغير المناخ خاصة بعد الاستفادة من آثاره الايجابية والتمثلة في تحسين نوعية الهواء.

كما ترى أن أحكام وشروط هذا القرض ميسره جداً وذلك من حيث فترة السداد ومعدل الفائدة .

وفى ضوء ما تقدم، فإن اللجنة توافق على القرار المعروض، وترجو المجلس الموقر الموافقة على ما رأت وعلى القرار الآتى:

" ووفق على اتفاق قرض بين جمهورية مصر العربية والبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية بشأن مشروع إدارة تلوث الهواء وتغير المناخ في القاهرة الكبرى بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أمريكى ، الموقع بتاريخ ٢٤/١/٢٠٢١ وذلك مع التحفظ بشرط التصديق".

رئيس اللجنة المشتركة

م/ حسام عوض الله